

معجم البلدان

وقال غيره فيهم تشتوا على صرواح خمسين حجة ومأرب صافوا ريفها وتربعوا .
الصريد تصغير الصرد وهو البرد موضع قرب رحران .
الصريف بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت ساكنة وفاء أصل الصريف اللبن الذي ينصرف عن
الضرع حارا فإذا سكنت رغوته فهو الصريح والصريف الخمر الطيبة والصريف صوت الأنياب
والأبواب وهو موضع من النجاج على عشرة أميال وهو بلد لبني أسيد بن عمرو بن تميم معترض
للطريق مرتفع به نخل وقال السكري هؤلاء أخلاط حنظلة وقال جرير لمن رسم دار هم أن يتغيرا
تراوحه الأرواح والقطر أعصرا وكنا عهدنا الدار والدار مرة هي الدار إذ حلت بها أم يعمر
ذكرت بها عهدا على الهجر والبلى ولا بد للمشعوف أن يتذكرا أجن الهوى ما أنس لا أنس موقفا
عشية جرعاء الصريف ومنظرا تباعد هذا الوصل إذ حل أهلنا بقو وحلت بطن عرق فعرعرا قو بلاد
واسعة و النجاج بين قو والصريف وصريفية في قول الأعشى تذكر في صريفون بعد هذا .
صريفون بفتح أوله وكسر ثانيه وبعد الياء فاء مضمومة ثم واو وآخره نون إن كان عربيا
فهو من الصريف وقد ذكر اشتقاقه في الذي قبله وإن كان عجميا فهو كما ترى وللعرب في هذا
وأمثاله من نحو نصيبين وفلسطين وسيلحين ويبرين مذهبان منهم من يقول إنه اسم واحد
ويلزمه الإعراب كما يلزم الأسماء المفردة التي لا تنصرف فتقول هذه صريفين ومررت بصريفين
ورأيت صريفين والنسبة إليه وإلى أمثاله على هذا القول صريفي وعلى هذه اللغة قال الأعشى
في نسبة الخمر إلى هذا الموضع صريفية طيب طعمها لها زبد بين كوز وذن وقيل فيها غير ذلك
ولسنا بصدده وصريفون في سواد العراق في موضعين إحداهما قرية كبيرة غناء شجراء قرب
عكبراء وأوانا على ضفة نهر دجيل إذا أذن بها سمعوه في أوانا وعكبراء وبينهما وبين مسكن
وقعت عندها الحرب بين عبد الملك ومصعب ساعة من نهار وقد خرج منها جماعة كثيرة من أهل
العلم والمحدثين منهم سعيد بن أحمد بن الحسين أبو بكر الصريفيني حدث عن الحسن بن عرفة
روى عنه عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني وذكر أنه سمع منه بعكبراء ومحمد بن إسحاق أبو
عبد الله الصريفيني المعدل حدث بعكبراء عن زكرياء بن يحيى صاحب سفيان بن عيينة روى عنه
عمر بن القاسم بن الحداد المقري وأحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن جمهور أبو بكر
الصريفيني سمع الحسن بن الطيب الشجاعي وغيره حدث عنه أبو علي بن شهاب العكبري وعبد
العزيز بن علي الأزجي وهلال بن عمر الصريفيني سكن بغداد وحدث بها عن أحمد بن عثمان بن
يحيى الدارمي وغيره وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن المجمع بن
الهزار مرد أبو محمد الخطيب الصريفيني سمع أبا القاسم بن حبابة وأبا حفص الكنانى وأبا

طاهر المخلص وأبا الحسين ابن أخي ميمي وغيرهم وهو آخر من حدث بكتاب علي بن